

أهمية أدوار مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرفين  
ومدى ممارسته لهذه الأدوار من وجهة نظر الطلبة المعلمين

"دراسة تحليلية ميدانية"

إعداد

د. سهيل رزق دياب

رئيس مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث سابقاً

وأستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القدس المفتوحة - غزة

يونية 2001

## مقدمة :-

يعتبر الإشراف التربوي عنصراً مهماً من عناصر البرنامج التربوي، وبقدر ما يكون الإشراف فاعلاً تكون الفرصة أفضل لتحسين كمية ونوعية مخرجات العملية التربوية.

والإشراف في التربية المعاصرة هو مراقبة أو ملاحظة التعليم والإدارة والتدريس وقياس وتقويم كفاياتها أو أهلية منتجها، ومن ثم توجيههم وتطويرهم جميعاً للأفضل. (حمدان، 1991).

وقد تعددت وجهات النظر حول الإشراف التربوي، فالبعض يعتبره خدمة تربوية متخصصة للارتقاء بنوعية التعليم من خلال توفير أفضل الظروف التي تمكن المعلمين وغيرهم من أطراف العملية التعليمية/التعلمية من القيام بأدوارهم بشكل فعال، ومنهم من يعتبر الإشراف كنظام له مدخلاته وعملياته التي تتداخل وتتفاعل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ضمن معايير ومستويات أداء محددة، ومنهم من يعتبر الإشراف كعمل تعليمي لأنه يضع أمام العاملين التربويين حقائق ومعلومات ومفاهيم وأساليب جديدة، وكعمل تنسيقي لأنه ينفذ ضمن خطة منظمة منسقة، وكعمل تغييري لأنه يستهدف إحداث تغيير مرغوب فيه في ممارسات العاملين التربويين، وكعمل استشاري لأنه يقدم اقتراحات وأبدالاً مناسبة وحلولاً للمشكلات، ومنهم من يعتبر الإشراف كعملية مخططة منظمة هادفة تسعى إلى مساعدة العاملين التربويين على امتلاك مهارات تنظيم وإدارة تعلم الطلاب بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. (دقاق، 1988).

وفي إطار هذه النظرة لم تعد العملية الإشرافية مقتصرة على جانب أو مدخل من المدخلات أو على عملية أو نشاط من العمليات والأنشطة الإشرافية التي تتشكل منها العملية التربوية باعتبارها نظاماً متكاملًا، وإنما أصبحت عملية تتصف بالشمول والوحدة والتكامل موجهة نحو رعاية وتحسين وضبط وتوجيه هذه المدخلات والعمليات بالرغم من تعددها وتنوعها بصورة شاملة ومتكاملة ومتوازنة بهدف تحقيق النتائج المنشودة. (عبد اللطيف، 1986).

ولما كان المعلم أهم مدخلات النظام التربوي باعتباره قائداً لعملية التعليم وأن تحسينه وتطويره تربوياً هو الهدف الأساسي للإشراف، لذا فإن المعلم الذي نعدّه لمهنة التعليم يحتاج دون شك إلى من يُوجّهه ويرشده ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع الطلاب وتزداد خبرته بمهنة التعليم. ولهذا تشكل التربية العملية إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم باعتبارها تسعى إلى مساعدة الطلبة المعلمين

على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في التعليم. ويجيء الاهتمام ببرامج التربية العملية للطلبة في كليات التربية وبرامجها واعتباره حجر الزاوية في هذه البرامج لأنه يتيح الفرصة لهم لاختبار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية عملياً في الميدان الحقيقي لظهور هذه القدرات والإمكانات، وهو يتيح الفرصة أمامهم أيضاً لتطبيق وتجريب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات الأكاديمية التي يدرسونها في كلياتهم تحت إشراف الموجهين التربويين المتخصصين في هذا المجال.

ويتوقف نجاح برنامج التربية العملية في بلوغ أهدافه وتحقيقها على مجموعة من العوامل المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها، وخاصة تلك العوامل المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والإشراف والتوجيه والتنفيذ والتقويم والمتابعة، كما تتوقف فاعلية البرنامج على كفاءات المشرفين التربويين وحرصهم وتفاعلهم من أجل رفع الكفايات المهنية للطلبة المعلمين وعلى مدى ممارستهم للأدوار التربوية بشكل هادف وفعال.

وإدراكاً من الباحث لأهمية الدور الذي يقوم به مشرف التربية العملية في الإعداد المهني للطلاب المعلم فقد قام الباحث بهذه الدراسة التقييمية للوقوف على مدى ممارسة المشرفين التربويين في برنامج التربية العملية لأدوارهم ومهامهم، وتحديد درجة أهمية هذه الأدوار من وجهة نظر المشرفين، لعل ذلك يفيد من يقوم بدور الإشراف وفي الوقت نفسه يتعرف الطالب/ المعلم الكثير من الأمور والقضايا التربوية التي تسهم في تحسين كفايته المهنية وتطويرها.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله السابق كرئيس لمركز التطوير التربوي بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة أثناء عملية التنسيق مع المسؤولين على برامج التربية العملية في الجامعات المحلية وتوزيع الطلبة على مدارس القطاع التابعة للوكالة، وكذلك من خلال عمله الحالي كمشرف أكاديمي في جامعة القدس المفتوحة في برنامج التربية حيث وجد أن هناك الكثير من المآخذ وجوانب القصور في تنفيذ هذه البرامج، والتي يرى الباحث ذكرها والالتفات إليها من أجل المساهمة في النهوض والارتقاء بمستوى هذه العملية نحو الأفضل والأحسن، ومنها ما يلي:-

1- إسناد مهمة الإشراف التربوي على برامج التربية العملية لعدد من المشرفين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم، فمنهم من لم يزاول العمل الإشرافي من قبل، ومنهم من هو حديث العهد بالإشراف وخاصة عند توليه مهمة العمل والتدريس في الكلية، ومنهم من تنقصه الكفايات الإشرافية والتي تنعكس سلباً على أدائه وعمله الإشرافي.

2- عدم وجود عدد كاف من المشرفين التربويين في عدد من التخصصات مما يؤدي إلى قيام المشرف بالإشراف على عدد من الطلبة المعلمين من ذوي التخصصات المختلفة، وبالرغم من أن هناك أموراً عديدة يُتفق عليها في عملية الإشراف بغض النظر عن التخصص إلا أن لكل مادة دراسية طبيعتها وصنوف معرفتها ومبادئ تدريسها وهذا يتطلب أن يقوم بالإشراف عليها مشرف تربوي متخصص.

3- تقوم بعض الكليات بنبذ أناس خارجين من الذين عملوا في حقل التعليم ووصلوا إلى سن التقاعد، والبعض منهم لم يتوفر لديه الخلفية العملية التربوية للإشراف التربوي وعدم متابعتهم للأساليب التربوية والنظريات الحديثة وعدم مواكبتهم المستجدات التربوية في مجال التعليم والإشراف.

4- اختلاف مستوى تقدير الدرجات والتقويم في هذه البرامج من مشرف إلى آخر وذلك لغياب الأسس العامة المتفق عليها رغم وجود بطاقة ملاحظة يستخدمها المشرف التربوي في تقويمه للطالب/ المعلم.

وهناك أمور أخرى لا تقل أهمية عما ذكر، وعلى سبيل المثال لا الحصر عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف للطالب/ المعلم فالبعض يقوم بزيارة واحدة أو زيارتين على الأكثر لتقويم الطالب/ المعلم دون أن يكون هناك توجيه مستمر له، كما أن الإجراءات التي يستخدمها في عملية التوجيه كثيراً ما تكون قاصرة، فمعظمهم ينفذون الزيارة الصفية بشكل يتنافى مع الطريقة الصحيحة، حيث يقومون بها دون تنظيم ودون عقد لقاء قبلي مع الطالب المعلم يتم فيه تهيئة الجو المناسب وخلق علاقة الود والاحترام بينهما، كما يكون اللقاء البعدي شكلياً لا يتم فيه تحليل الموقف التعليمي بشكل فاعل ولا يتم فيه سوى إبداء الملاحظات والانتقادات.

وبناء على ما تقدم فإن الحاجة تبدو ملحة لمزيد من الدراسة والبحث في هذا المجال، وهذا ما دفع الباحث إلى القيام بدراسته لعله يتعرف على درجة أهمية كل مهمة من مهمات المشرف ودرجة ممارسته ومدى الاتفاق بين درجة الأهمية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهمات الإشرافية.

### تحديد مشكلة الدراسة:-

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:  
إلى أي مدى يقوم مشرف التربية العملية بدوره في أداء مهماته المنوطة به لرفع الكفاية المهنية للطلبة/ المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

- 1- ما درجة أهمية كل مهمة من مهمات مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
- 2- ما درجة ممارسة المشرف التربوي لهذه المهمات الإشرافية من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين؟
- 3- ما مدى الاتفاق بين درجة أهمية كل مهمة من مهمات المشرف ودرجة ممارستها كما تحدها استجابات المشرفين والطلبة المعلمين؟

### هدف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور مشرف التربية العملية وذلك من خلال تحديد للمهام التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بالإشراف على الطلبة المعلمين في برنامج التربية، والتوصل إلى معرفة درجة أهمية كل مهمة من وجهة نظر المشرفين وكذلك درجة ممارستها من وجهة نظر الطلبة المعلمين، ومن ثمّ تحديد مدى الاتفاق بين درجة الأهمية ودرجة الممارسة كما تحدها استجابات مجموعة المشرفين ومجموعة الطلبة المعلمين.

### مسلمات الدراسة:-

تنطلق الدراسة من المسلمات التالية:-

- 1- تتفاوت درجة أهمية كل مهمة من المهمات المنوطة بالمشرف التربوي.
- 2- تتفاوت درجة ممارسة كل مهمة من المهمات المنوطة بالمشرف التربوي.
- 3- تدريب الطالب المعلم قبل الخدمة من خلال التربية العملية متطلب أساسي وضروري.

### فرضيات الدراسة:-

في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها يمكن صياغة الفرضيات التالية:-

- (1) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) في الاستجابات لدرجة أهمية وممارسة مهمات المشرف التربوي في كل من المجالات الثلاثة (الإعداد للموقف التعليمي - تنفيذ الموقف التعليمي - تقويم الموقف التعليمي) بين مجموعة من المشرفين ومجموعة الطلبة المعلمين.

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) في الاستجابات لدرجة أهمية ودرجة ممارسة مهمات مشرف التربية العملية في كل من المجالات الثلاثة (الإعداد للموقف التعليمي - تنفيذ الموقف التعليمي - تقويم الموقف التعليمي) بين مجموعة من المشرفين ومجموعة الطلبة المعلمين.

### أهمية الدراسة: -

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها: -

- 1- من أوائل الدراسات في حدود علم الباحث واطلاعه التي تناولت هذه المشكلة، لعلها تقدم مقترحات لتحسين الوضع الحالي للإشراف التربوي في برامج التربية.
- 2- قد تسهم في تطوير برنامج الإعداد المهني للطلبة المعلمين.
- 3- وسيلة قد تفيد القائمين على برامج التربية في اختيار مشرفي التربية العملية في ظل معايير وأسس محددة.
- 4- قد تسهم في تعريف المشرفين التربويين وطلبة كليات التربية للدور الإشرافي الذي يقوم به المشرف وتزودهم بصحيفة ملاحظة يمكن الاستعانة بها في تقويم عمل المشرف تقويمياً ذاتياً وفي الوقت نفسه توجه الطالب المعلم للمهارات التعليمية المطلوب اكتسابها وأدائها بشكل فعال.

### مصطلحات الدراسة: -

#### الإشراف التربوي: -

الإشراف بمعناه اللغوي هو الرؤية الحادة أو النافذة للسلوك والأشياء والقادرة على تحديد مظاهر القوة والضعف فيها، ثم اقتراح الحلول العلاجية المناسبة لذلك. (حمدان، 1991). وهو جميع الجهود المبذولة للتأثير على أداء المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم، فهو عمل تعليمي وتربوي وتنسيقي وتغييرى واستشاري من أجل مساعدة المعلمين على أداء مهماتهم التعليمية بشكل فعال. (دقاق و خليل، 1988).

وقد تبني الباحث التعريف الإجرائي التالي: -

الإشراف التربوي عملية مخططة منظمة هادفة إلى مساعدة المعلمين والطلبة المعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم التلاميذ بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

### مشرف التربية العملية:- حدد الباحث هذا التعريف الإجرائي:-

هو الذي يقوم بعملية الإشراف على الطلبة المعلمين من أجل تطوير مهاراتهم التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية، بحيث يكون متخصصاً في مادة إشرافه إلى جانب امتلاكه الكفايات الإشرافية اللازمة.

### التربية العملية:-

هي إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم باعتبارها تسعى إلى مساعدة الطلبة المعلمين على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في التعليم. (عبد اللطيف، 1986).

وهي ممارسة التدريس في مواقف طبيعية من أجل الإعداد التربوي الذي يترجم الطالب المعلم معرفته النظرية إلى سلوك وممارسة عملية لكي يتحقق ويتأكد من صلاحية وملاءمة ما تعلمه ويقوم باستخدامه وتجريبه أثناء تدريسه. (السويدي، 1991).

وتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي:

التربية العملية فترة من التدريب الموجه يقضيها الطالب المعلم بمدرسة معينة محددة يقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه لتلاميذ فصل أو أكثر خلال أيام متفرقة أو متصلة تحت إشراف مشرف متخصص، حيث يمارس فيها الطالب مهارات التدريس ويوجه خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنه من أداء عمله بشكل فعال.

### الطالب/المعلم:-

هو طالب يدرس بكلية التربية في السنوات الأخيرة أو أنهى، ويقوم بالتدرب على التدريس تحت إشراف موجه متخصص وذلك تمهيداً للانخراط في مهنة التدريس بعد تخرجه.

### التقويم:-

عملية جمع البيانات بطرق القياس المختلفة، ثم استخدامها في التوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي سواء كان تدريسياً أو غيره، وتستند هذه الأحكام إلى معايير الفاعلية بدلالة مدى تحقق الأهداف. (الكيلاني، 1994).

وهو العملية التي يحدد فيها إلى أي مدى يتم إدراك الأهداف التربوية، وهو العملية التي تزودنا بمعلومات من أجل اتخاذ القرار. (بلقيس، 1990).

وقد تبني الباحث التعريف الإجرائي التالي:-

التقويم عملية منهجية مخططة ومنظمة بقصد جمع بيانات ومعلومات حول ظاهرة ما أو إجراء معين بهدف إصدار حكم على قيمة هذه الظاهرة أو صلاحية هذا الإجراء، وبناء على ذلك حدد الباحث مفهوم:

الدراسة التقويمية بأنها عملية بحثية يقوم بها الباحث لجمع بيانات ومعلومات حول دور مشرف التربية العملية من أجل إصدار حكم حول مدى فاعلية هذا الدور ومدى ممارسة المشرف له.

### حدود الدراسة:-

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:-

1- استطلاع رأي مشرفي التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة وكذلك في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة حول دور المشرف التربوي في برنامج التربية العملية وذلك لتحديد درجة أهمية هذا الدور.

2- استطلاع رأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في كل من جامعة القدس المفتوحة بغزة والجامعة الإسلامية.

3- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2000 / 2001 م .

### الإطار النظري والدراسات السابقة:-

#### أولاً: الإطار النظري:-

يتناول الإطار النظري مفهوم التربية العملية وأهدافها وأهميتها وطريقة تنفيذها.

#### أ- مفهوم التربية العملية:-

هي عملية تربوية تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة المتدربين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي في الميدان الفعلي الحقيقي للتدريب وذلك لكسب المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية، بحيث يصبح الطالب المعلم قادراً على ممارستها بكفاية وفعالية.

والتربية العملية هي عملية تهدف إلى تطبيق المفاهيم والنظريات في المساقات التربوية التي درسها المتدرب في ميدانها التخصصي وهو المدرسة وتعمل على مساعدة المتدربين على اكتساب المهارات التدريسية. ( الأغا، 1990 ).

#### ب- أهداف التربية العملية:-

تهدف إلى تحقيق ما يلي:-

1- تطبيق المفاهيم والنظريات التي درسها المتدرب في المساقات المختلفة في مجاله الحقيقي والعملي وهو المدرسة.

2- المساعدة على التكيف ومواجهة المشكلات الطارئة، فالطالب يواجه أثناء التدريب العملي المشكلات الصفية والتي تحتاج إلى الدراسة والتصريف في حلها والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال توجيهات المشرف.

3- مساعدة المتدرب على إزالة الكثير من المخاوف التي تراوده قبل قيامه بالتدريس فيتحول التردد إلى حزم والخوف إلى ثقة، فيعد ممارسة المتدرب لعدد من الدروس التدريبية تزول معظم تلك المخاوف ويتحمس لمهنة التعليم.

4- غرس اتجاهات نحو المهنة مرغوب فيها تتيح مجالاً مناسباً لفهم طبيعة عملية التدريس بطريقة أكثر جدية وفاعلية.

5- مساعدة المتدرب على اكتساب بعض الخبرات والمهارات وتطويرها مثل تحديد متطلبات التعلم واشتقاق الأهداف السلوكية وانتقاء الأنشطة والأساليب المناسبة واكتساب مهارات إدارة الصف وتنظيمه.

6- مساعدة المتدرب على معرفة نقاط الضعف والقوة في تدريسه، فبعد فترة من التدريب يمكن للمتدرب أن يحكم على نفسه.

7- مساعدة المتدرب على الاستفادة من خبرات غيره وذلك من خلال ملاحظة لأداء المدرسين القدامى أثناء تدريسهم ومن خلال تعاونه معهم ومن خلال توجيهات المشرف عليه خلال فترة التربية العملية.

والتدريب العملي بهذا مهم وحيوي بالنسبة للطالب المعلم ولا يمكن الاستغناء عنه. ( جرادات وآخرون، 1983 ).

#### ج- أهمية التربية العملية:-

تعتبر التربية العملية العمود الفقري لبرامج كليات التربية، فهي التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في دراسته، وتتبع أهمية التربية العملية لكونها عملية حيوية تكسب

المتدرب خبرات واقعية وملموسة في مجال مهنته ومن خلال احتكاكه المباشر وتفاعله في مواقف تعليمية بينه وبين تلاميذه.

وتعتبر التربية العملية من الخبرات التي تهيئ للمتدرب الفرص لتنظيم معلوماته وتطبيقاته وهي تكشف عن مدى قدرته على التكيف في المدرسة والبيئة الصفية ومدى مهارته في تطبيق ما تعلمه من خبرات نظرية.

فهو عصب الإعداد التربوي لأنها في الواقع مواجهة معلم المستقبل لوظيفته الأساسية والانتقال به بالتدرج إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده للتأقلم والتكيف معها.

ولكي تنفذ التربية العملية بطريقة فاعلة تحقق الأهداف المنشودة منها لابد من تقديم التوجيهات التالية للطالب المعلم:-

1- لابد أن يكون الطالب المعلم على فهم ودراية لخصائص نمو التلاميذ في المرحلة التي يتعلمون فيها.

2- لابد أن يكون واثقاً من نفسه، لأن الثقة بالنفس تساعد على تخطي حاجز الخوف والتردد، وتبعد عنه الارتباك.

3- لابد أن يتعرف على ميول وحاجات وقدرات التلاميذ الذين سيقوم بتعليمهم، ويجب مراعاة تلك الميول والحاجات.

4- لابد أن يكون ملماً بالمقررات الدراسية في مادة تخصصه والاطلاع على الكتب الدراسية المقررة والمراجع المختلفة التي تخدم المقرر الدراسي.

5- لابد أن يتعرف على المدرسة التي سيقوم بالتدريس فيها، مديرها ومعلميها وإمكاناتها وأنظمة الدوام فيها.

6- لابد أن يكون على دراية كافية بكيفية إعداد الدروس والاهتمام بالإعداد والاستعانة به في أثناء تنفيذه لعملية التدريس.

7- لابد أن يكون مقتنعاً بأهمية التربية العملية باعتبارها الميدان العملي الخصب الذي يتدرب فيه على مهارات التدريس. ( حمدان، 1981).

### **ثانياً: الدراسات السابقة:-**

لا أحد يستطيع أن ينكر أن الإشراف التربوي عنصر قيادي مهم في عملية التطوير والإصلاح، وذلك لأنه يشكل حلقة الوصل بين مستوى التخطيط النظري والتطبيق

والممارسة العملية من أجل مساعدة الطالب المعلم على تنمية نفسه وتدريبه مهنيًا من خلال تمكينه من امتلاك الكفايات التربوية اللازمة له.

ويشارك في القيام بعملية الإشراف التربوي على برنامج التربية العملية مجموعة من الأطراف، فالمعلم المتعاون وهو أكثر الأطراف تماسًا واتصالًا مع الطلبة المتدربين تقع عليه مسؤوليات ومهام إشرافية متعددة، كما أن مدرس الكلية تقع عليه مسؤولية الإشراف على المعلم المتعاون والمتدرب معًا وفق أساليب إشرافية مختلفة، وكذلك مدير المدرسة تقع عليه مسؤوليات ومهام إشرافية للطلبة المتدربين باعتباره مشرفًا تربويًا مقيمًا في مدرسته، ولا بد أيضًا الالتفات إلى الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لهذا البرنامج، ولكن لكي يكون الإشراف قادرًا على القيام بدوره القيادي المهم لا بد له من توافر الخطط والبرامج المناسبة القادرة على إحداث التغيير المرغوب فيه.

وتؤكد معظم الدراسات على أن المشرف التربوي يستطيع أن يقوم بدور مهم لمساعدة الطلاب المعلمين وتدريبهم لاكتساب الخبرات والكفايات التعليمية الضرورية لقيامهم بعملية التدريس وما يرافقها من مسؤوليات وأعمال إضافية داخل المدرسة وخارجها من خلال أساليب الإشراف المتعددة، كما تؤكد على أهمية اختيار المشرف الجامعي الذي يتمتع بالكفاءة لأن ذلك ضروري لمساعدة الطالب المعلم على تنمية مهاراته وقدراته التدريسية، وكذلك ضرورة التنسيق والتخطيط الفعال من أجل تخريج معلمين أكفاء مدربين تدريباً عالياً.

ومن هنا نرى أن المشرف التربوي لبرنامج التربية العملية بخصائصه الشخصية والمعرفية والعملية يشكل عنصراً مؤثراً للغاية في تحقيق أهداف التربية العملية، وأن تحديد مسؤولياته وأدواره يصبح أمراً ضرورياً، ولهذا قام الباحثون بدراسات عديدة لتحديد دور المشرف التربوي ومسؤولياته والأساليب التي يستطيع أن يؤدي عمله من خلالها لتحقيق إشراف تربوي فعال، واستطاع الباحث أن يحصل على عدد من هذه الدراسات حيث رتبها تنازلياً بحسب تواريخ تنفيذها كما يلي:-

### (1) دراسة (المليجي، 1990)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر إدراك الطلاب المعلمين لبعض مهارات التدريس على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وعلى أدائهم التدريسي خلال برنامج التربية العملية، حيث قام بتدريس بعض المهارات التدريسية لمجموعة مكونة من (40) طالباً في السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وأعد الباحث اختباراً موضوعياً في مقرر التربية العملية، ومقياساً للاتجاه نحو مهنة التدريس، وطبقهما على عينة الدراسة، كما طبق على

نفس العينة بطاقة ملاحظة لأداء الطالب المعلم أثناء قيامه في التربية العملية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:-

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المعلمين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الاختبار وزملائهم الذين حصلوا على درجات منخفضة وذلك في الاتجاه نحو مهنة التدريس في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الأداء التدريسي أثناء التربية العملية.

## (2) دراسة (الكثيري، 1987)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مشرف الكلية في التربية الميدانية وذلك من أجل إعداد قائمة للأدوار والأنشطة التي يجب أن يقوم بها المشرف، وقد طبقت الدراسة على طلبة التربية الميدانية بكلية التربية-جامعة الملك سعود، وذلك لمعرفة وجهات نظرهم على هذه المسؤوليات المنوطة بمشرف التربية الميدانية.

وأكدت الدراسة علة الدور الكبير والبارز في طبع شخصية الطالب المعلم وتحديد سماته وإعداد الكفايات المطالب بها وتنميتها، وتوصل الباحث إلى قائمة مفصلة أكثر شمولاً للأدوار والأنشطة التي يجب أن يقوم بها مشرف التربية الميدانية والتي تركزت في النقاط التالية:-

أ- مقابلة طلبة التربية العملية قبل توجيههم للمدارس لكي يختاروا معاً المدارس التي تناسب ميولهم ورغباتهم.

ب- تحديد الأنشطة والواجبات والعبء الدراسي الذي سيتحمله الطالب المعلم.

ج- مساعدة الطلبة المعلمين على فهم الواجب المطلوب منهم.

د- إرشاد الطلبة المعلمين إلى أفضل الطرق لاتصالهم بمدارس التطبيق.

هـ- الاتفاق مع المعلم المتعاون ومدير المدرسة على الدور الذي يقوم به كل منهما لمساعدته في إنجاز عمله.

و- مساعدة الطلبة المعلمين على اختيار الأنشطة المناسبة لكل موضوع.

ز- مساعدة الطلبة المعلمين على حل المشكلات التي تعترضهم أثناء التطبيق.

ح- تقديم التوجيهات والإرشادات لتحقيق النمو المستمر في التدريس.

ط- مشاهدة الطلبة المعلمين أثناء تدريسهم في فصول متعددة.

ي- عقد حلقات نقاش فردية وجماعية لتزويد الطلبة المعلمين بالافتراحات والإرشادات.

ك- القيام بالإشراف الإكلينيكي حيث يقوم بتوجيه الطالب المعلم لتحسين أدائه في التدريس حيث يقوم بتشخيص المشكلات والصعوبات التي تعترض سبيل الطالب المعلم داخل الصف أو المدرسة، ثم يقدم العلاج والحلول لهذه المشكلات معتمداً على خبرته وتجاربه.

### (3) دراسة (شمس الدين، 1986)

استهدفت الدراسة تقييم نتائج تقديرات طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر في التربية العملية، حيث أعد الباحث استبياناً لاستطلاع رأي مشرف التربية العملية في المستوى المرتفع لدرجات الطلبة في التربية العملية، وطبقه على 117 مشرفاً عام 1985م، كما حلل نتائج تقدير درجات 300 طالباً من طلبة التربية العملية بالفرقة الثالثة في عام 1986/85م وتوصل في دراسته إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أ- سوء تقدير أداء الطلبة في التربية العملية.
- ب- وجود ارتباط ضعيف بين درجات مواد التربية العملية وطرق التدريس.
- ج- حصول نسبة كبيرة من الطلبة على تقدير ممتاز في التربية العملية بينما لم يحصل أحد منهم على تقدير ممتاز في التقدير العام.

### (4) دراسة (زيتون و عبيدات، 1984 )

استهدفت هذه الدراسة التحليلية والتقييمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية استقصاء وجهة نظر الطلبة المعلمين المشاركين في برنامج التربية العملية للتعرف على مشكلاتهم من حيث التدريب والمشاركة والمشاهدة والإشراف والتنظيم، حيث استخدم الباحثان استبياناً طبقاه على طلبة الكلية المشاركين في برنامج التربية العملية.

وقد وجد الباحثان أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين نتائج التربية العملية ونتائج المسابقات التربوية النظرية، وعدم وجود علاقة بين نتائج التربية العملية والمعدل التراكمي للطلاب المعلم.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي للتربية العملية، وأن إشراف أساتذة الجامعة على الطلبة أثناء التدريب في برامج التربية العملية أفضل من الإرشادات المكتوبة في الأدلة، كما أوصت بضرورة التدرج من التدريس المصغر إلى التدريس في الفصل.

### (5) دراسة (الأحمد، 1980 )

استهدفت هذه الدراسة الوصفية التحليلية التعرف لدور مشرف التربية العملية وتأثيره في إعداد المدرسين، والوصول إلى قائمة بالدور المقترح لمشرف التربية العملية في كلية التربية المزمع إنشاؤها في جامعة الكويت.

وتوصل الباحث من هذه الدراسة إلى تحديد القائمة التالية لدور المشرف.

أ- التخطيط لمشاركة الطلبة بشكل تدريجي في التربية العملية.

ب- التوجيه والمشاهدة والتقييم المستمر لما يقوم به الطالب المعلم لمساعدته على النمو المهني.

ج- إيجاد نظام للتقويم المستمر ومساعدة الطلبة على تقويم أنفسهم.

د- ترتيب جدول الطلبة لكي يتمكنوا من مشاهدة دروس زملائهم لتحقيق الفائدة.

هـ- الاضطلاع بدور قيادي في تطوير برنامج التربية العملية.

وأوصت الدراسة بضرورة إجراء البحوث والدراسات التي قد تؤدي إلى تحقيق فائدة أشمل وأكمل، وتزيد من فعالية برنامج إعداد المعلمين بكلية التربية.

### تعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:-

1- اهتمت بعض الدراسات على تحديد وتقويم المهارات التدريسية للطلبة المعلمين وتقديرات أدائهم في التربية العملية، كما اهتم البعض الآخر منها على تقويم دور مشرف التربية العملية.

2- استخدمت معظم الدراسات استبياناً لاستطلاع وجهات نظر المشرفين على برنامج التربية العملية وكذلك وجهات نظر الطلبة المتدربين للتعرف على اتجاهاتهم نحوها.

3- توصلت هذه الدراسات إلى إعداد قوائم للأدوار والأنشطة التي يجب أن يقوم بها المشرف التربوي في برنامج التربية العملية.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو تطوير برامج التربية العملية في كليات التربية وكذلك في الأداة المستخدمة، ولكن تميزت عنها في أنها لا تسعى فقط إلى تحديد أدوار مشرف التربية العملية بل تحديد درجة أهمية كل دور منها وكذلك درجة ممارسته في الواقع الفعلي للتربية العملية، والوصول إلى معرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف بين درجة الأهمية ودرجة الممارسة لهذه الأدوار.

كما تميّزت بأنها طبقت على مجموعة من المشرفين لتحديد درجة الأهمية وعلى مجموعة من الطلبة المعلمين لتحديد درجة الممارسة لهذه الأدوار، وذلك للوصول إلى قائمة تتضمن الأدوار التي يجب على مشرف التربية العملية القيام بها مرتبة بحسب درجة أهميتها.

\* \* \*

### خطوات الدراسة وإجراءاتها: -

#### (1) عينة الدراسة: -

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، شملت المجموعة الأولى (40) مشرفاً للتربية العملية: (15) مشرفاً على البرنامج في جامعة القدس المفتوحة بغزة و (25) مشرفاً على التربية العملية في الجامعة الإسلامية بغزة.

وشملت المجموعة الثانية (125) من الطلبة المعلمين منهم (45) طالباً متدرباً في برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة و (80) طالباً متدرباً في برنامج التربية العملية في الجامعة الإسلامية بغزة.

وجميعهم من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية في الفصل الدراسي الأول للعام 2001/2000 .

أداة الدراسة: -

أعد الباحث استبانة تضم عدداً من المهمات التي تمّ تحديدها في ضوء تحليل واجبات ومسئوليات مشرف التربية العملية وبما يحقق أهدافها ووظائفها، وفي ضوء تجربته وخبرته الشخصية التي اكتسبها خلال فترة عمله الطويلة في الإشراف والتطوير التربوي وتدريب المعلمين، وكذلك إطلاعها على العديد من البحوث والدراسات.

وقد مرت عملية إعداد الأداة المستخدمة في هذه الدراسة في الخطوات التالية: -

- تحديد مجالات عمل المشرف التربوي في ضوء تحليل واجبات مشرف التربية العملية.

- وضع تصور مبدئي للأداة تضمنت ثلاثة مجالات رئيسية لدور المشرف وهي: -

مجال الإعداد أي قبل حضور الموقف التعليمي للطالب المعلم.

مجال التنفيذ أي مشاهدة الموقف التعليمي للطالب المعلم.

مجال التقويم والمتابعة أي اللقاء البعدي للموقف التعليمي الذي يُنفذه الطالب المعلم.

- وضع الفقرات وتصنيفها بحسب الأبعاد السابقة.

- عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التدريس والإشراف، وطلب الباحث من هؤلاء المحكمين إبداء الرأي حول مدى ملاءمة الأداة لهدف الدراسة، ومدى شمولية أبعادها ووضوح عباراتها وانتماء هذه الفقرات للمحاور، ثم اقتراح أي إضافات أو تعديلات يمكن إدخالها على الأداة كي تصبح أكثر فعالية.

- دراسة الآراء والملاحظات والمقترحات التي تجمعت من المحكمين، وإعادة النظر في الأداة وإخراجها في ضوء ما أسفرت عليه عملية التحكيم.

ونتيجة لما تقدم تم إعداد الأداة وترتيبها في صورتين:-

**الصورة الأولى** للتعرف على درجة أهمية كل دور وكل مهمة من مهمات المشرف من وجهة نظر مشرف التربية العملية.

**الصورة الثانية** للتعرف على درجة ممارسة كل دور وكل مهمة من مهمات المشرف من وجهة نظر الطالب المعلم المشارك في برنامج التربية العملية.

وتضمنت الأداة ككل (53) فقرة شملت المحاور الثلاثة السابق الإشارة إليها حيث شمل المحور الأول (20) فقرة وشمل المحور الثاني (15) فقرة والمحور الثالث (18) فقرة.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) مشرفاً من الذين يشرفون على برنامج التربية العملية بجامعة الأزهر وكلية التربية بغزة، حيث تم استخراج صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة حيث تعتبر هذه المعاملات مؤشراً لما تتمتع به من صدق.

والجدول التالي رقم (1) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال والاستبانة ككل وقد حسبت باستخدام طريقة بيرسون:-

المجال	الأول	الثاني	الثالث
معامل الارتباط بين المجال والاستبانة ككل	0.88	0.82	0.76

جدول (1)

ويتضح من الجدول أن هناك اتساقاً داخلياً بين كل مجال من مجالات الاستبانة وبين الاستبانة ككل، وهذا يدل على مدى ما تتمتع به الاستبانة من صدق يتيح استخدامها كأداة بحثية.

أما ثبات الاستبانة فقد تم التأكد منه وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية وإيجاد معامل الثبات بطريقة سبيرمان \_ براون، وقد بلغ هذا المعامل (0.80) وهو معامل ثبات مرتفع يفي بأغراض الدراسة.

تطبيق أداة الدراسة:

طبقت الصورة الأولى من الأداة والتي تهدف إلى تحديد درجة الأهمية على جميع أفراد العينة من مشرفي التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية بغزة وكذلك طبقت الصورة الثانية والتي تهدف إلى تحديد درجة الممارسة على جميع أفراد العينة من طلاب التربية العملية المشاركين في هذا البرنامج في الفصل الأول من العام الدراسي 2001/2000 ، وقد جرى توضيح كيفية الاستجابة للأداة من خلال التوجيهات والإرشادات المرفقة بالأداة ومن خلال التوضيح المباشر من قبل الباحث.

وقد حصل الباحث على استجابات من المشرفين عددها (40) أي بنسبة 100% من عينة المشرفين وكذلك على استجابات من الطلبة المعلمين عددها (105) أي بنسبة 84% من عينة الطلبة. كما هو مبين في الجدول التالي رقم (2)

النسبة المئوية للاستجابات	مجموع الاستجابات من		الجامعة الإسلامية	جامعة القدس	الفئة
	الجامعة الإسلامية	جامعة القدس			
100%	25	15	25	15	عدد المشرفين
84%	60	45	80	45	عدد الطلبة

جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة

### المعالجة الإحصائية:-

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:-

1- لتحديد درجة أهمية كل مهمة من مهمات مشرف التربية العملية فقد استخدم الباحث المعادلة التالية:

$$\text{درجة أهمية البند} = 5 \text{ ن} + 4 \text{ ن} 2$$

حيث ن<sub>1</sub> عدد أفراد العينة من المشرفين الذين أجابوا على البند بـ (مهم جداً)

2 ن عدد أفراد العينة من المشرفين الذين أجابوا على البند بـ (مهم)  
2- لتحديد درجة ممارسة المشرف لكل مهمة من المهمات من وجهة نظر الطالب المعلم  
فقد استخدم الباحث المعادلة السابقة وهي:

$$\text{درجة ممارسة البند} = 5 \text{ ن} + 4 \text{ ن} 2$$

حيث ن<sub>1</sub> عدد أفراد العينة من الطلبة المعلمين الذين أجابوا على البند بـ (درجة كبيرة جداً)

2 ن عدد أفراد العينة من الطلبة المعلمين الذين أجابوا على البند بـ (درجة كبيرة)  
3- لتحديد مدى الاتفاق أو الاختلاف بين درجة أهمية الدور ودرجة ممارسته فقد استخدم  
الباحث معامل ارتباط سبيرمان.

4- ولاختبار دلالة الفروق في الاستجابات استخدم الباحث الدرجة التائية.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مشرف التربية العملية لبرامج التربية في جامعة القدس والجامعة الإسلامية بغزة من خلال تحديد المهمات الإشرافية التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعملية الإشراف على طلبة التربية العملية بمراحلها الثلاث المختلفة وهي مرحلة الإعداد للموقف التعليمي ومرحلة ملاحظة الموقف التعليمي أثناء تنفيذه ومرحلة تقويم الموقف التعليمي ومتابعته وذلك من وجهة نظر المشرفين على هذا البرنامج.

ولذلك ركزت هذه الدراسة على الإجابة عن أسئلة ثلاثة، وفي ضوء ذلك يتم عرض النتائج وفقاً لترتيب هذه الأسئلة.

#### السؤال الأول:-

ما درجة أهمية كل مهمة من مهمات مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ أي كما تحددتها استجابة المشرفين على هذا البرنامج لبنود الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

#### السؤال الثاني:-

ما درجة ممارسة مشرف التربية العملية لكل مهمة من مهماته الإشرافية من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟ أي كما تحددتها استجابة الطلبة المعلمين.  
وفيما يلي عرض لهذه النتائج موزعة طبقاً لمجالات الأدوار التي يقوم بها مشرف التربية العملية.

أولاً: بالنسبة لمرحلة الإعداد للموقف التعليمي أي قبل التدريس: -

### جدول رقم (3)

درجة أهمية كل مهمة من مهمات مشرف التربية العملية كما تحددتها استجابة المشرفين  
ودرجة ممارسة كل مهمة من مهمات مشرف التربية العملية كما تحددتها استجابة الطلبة  
المعلمين

الرقم	البند (المهمة في صورة إجراء)	درجة الأهمية	الترتيب	درجة الممارسة	الترتيب
1	ينظم لقاءات توجيهية للطلبة المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها.	190	3	410	4
2	يوفر للطلبة المعلمين الكتب المدرسية والأدلة اللازمة لتدريسها.	45	18	145	19
3	يوجه الطلبة المعلمين نحو المراجع المفيدة لموضوع التدريس.	125	10	160	18
4	يناقش مع الطلبة المعلمين أهداف تدريسهم للمادة الدراسية من خلال لقاءات فردية أو زمرية.	195	2	260	14
5	يوفر الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة.	200	1	120	20
6	يوضح للطلبة المعلمين أهمية التخطيط للتدريس.	125	10	420	2
7	يبين للطلبة المعلمين عناصر الخطة الدراسية ونموذج إعدادها.	80	15	415	3
8	ينظم لقاءات فردية وزمرية للطلبة المعلمين لتوضيح طريقة التخطيط وبناء الخطة.	100	14	435	1
9	يوضح للطلبة المعلمين كيفية صوغ الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية.	165	5	402	5
10	يطلع على الخطة الدراسية التي يُعدّها الطالب المعلم ويناقشه فيها قبل البدء في تنفيذها.	160	6	315	7
11	يوضح للطلبة المعلمين مفهوم التعلم القبلي والخبرات السابقة اللازمة لتعلم الموضوع الجديد.	80	15	265	12
12	يناقش الطلبة المعلمين في كيفية تحديدهم للمتطلبات الأساسية وطريقة اختبارها.	100	14	280	10
13	يناقش الطلبة المعلمين في الأنشطة التي يختارونها لتحقيق الأهداف المنشودة.	65	17	310	8
14	يناقش الطلبة المعلمين في كيفية توظيف أدوات التقويم التي يحددونها في مذكرات دروسهم.	45	18	240	15
15	يوجه الطلبة المعلمين نحو كيفية إدارة وقت الحصة الدراسية واستثماره.	155	7	180	17
16	يوجه الطلبة المعلمين نحو اختيار التقنيات	125	10	305	7

6	360	4	170	التعليمية اللازمة. يشجع الطلبة المعلمين على توظيف الوسائل ويرشدهم إلى حسن استخدامها.	17
12	265	9	130	يبين للطلبة المعلمين كيفية تهيئة البيئة الصفية التي تساعد التلاميذ على التعلم.	18
10	280	8	150	يناقش مع الطلبة المعلمين كيفية حفز التلاميذ وإثارة انتباههم والحفاظ على استمرارية دافعيتهم.	19
16	210	18	45	يحدد مع الطالب المعلم المراد زيارته دوره ودور المعلم المتعاون قبل حضور الموقف وتنفيذه.	20

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:-

أن عينة المشرفين يرون أن البنود (5،4،1،17،9،10،19) تمثل أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التعليمي أي قبل تنفيذه، حيث حصلت هذه البنود على أعلى الدرجات في الأهمية، في حين يرون أن البنود (2، 14، 20، 13) هي أقلها أهمية حيث حصلت هذه البنود على أقل الدرجات في الأهمية.

ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أعلى الدرجات في الأهمية يتضح لنا أن مشرفي التربية العملية يرون:-

أن من أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في هذه المرحلة هي توفير الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة وكذلك تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها، لأن ذلك يساعد الطلبة المعلمين في تعريفهم لأهمية التربية العملية وطرق تنفيذها .

كذلك تنظيم اللقاءات الفردية أو الزمرية لمناقشة وتوضيح طريقة التخطيط وبناء الخطة الدراسية يُعدّ من أهم الأدوار لما لهذه اللقاءات من أثر في رفع مستوى كفاية الطلبة المعلمين المهنية ولما يحدث فيها من إرشادات وتوجيهات لها أهميتها وفائدتها وخاصة للطلبة المعلمين على اعتبار أنهم حديثو العهد بعملية الإعداد والتدريس، ولهذا فإن من الضروري أن يقوم المشرف بالإطلاع ومناقشة مذكرة الإعداد ليطمئن على ما سيقوم به الطالب المعلم من تدريس لهذا الموضوع الذي قام بالتحضير والإعداد له من ناحية، وحرصاً على تكوين صورة شاملة عن طريقة التدريس من ناحية ثانية ولاختيار الأنشطة وأدوات التقويم من ناحية ثالثة، وليطمئن الطالب المعلم ويثق بنفسه وقدراته قبل دخوله للصف الدراسي وتنفيذه الموقف التعليمي من ناحية رابعة.

كما أن البند رقم 19 يقع في الترتيب الثامن من هذه البنود وهذا يبين أهمية مساعدة الطالب المعلم لكونه حديث العهد بمهنة التدريس في كيفية حفز تلاميذه وإثارة انتباههم والحفاظ على استمرارية دافعيتهم للتعلم، من خلال ما يقدمه المشرف للطالب المعلم من إرشادات وتوجيهات وأساليب متعددة في هذا المجال.

ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أقل الدرجات في الأهمية يتضح لنا ما يأتي:  
يأتي البند رقم 2 من أقل البنود أهمية وذلك لاعتقاد المشرفين أن توفير الكتب والأدلة ليست من المهمات الضرورية لأن الطالب المعلم يستطيع أن يقوم بتسليمها من المدرسة التي يقوم بالتطبيق فيها، وهذه المهمة ينظر لها على أنها إجراء روتيني أكثر منه تربوي.  
كما يأتي البند رقم 20 من البنود الأقل أهمية من وجهة نظر المشرفين، ويرجع ذلك لنظرة المشرفين لمفهوم الإشراف التقليدي وعدم الاهتمام بتحديد مسبق لدوره ودور المعلم المتعاون قبل حضور الموقف وتنفيذه.

كما يتضح من الجدول نفسه ما يلي:-

أن البنود (8 ، 6 ، 7 ، 1 ، 9) حصلت على أعلى الدرجات من حيث ممارسة مشرف التربية العملية لأدواره المختلفة في هذه المرحلة لدى أفراد العينة من الطلبة المعلمين.  
وأن البنود التي حصلت على أقل الدرجات من حيث ممارسة المشرف لها في استجابات أفراد العينة من الطلبة المعلمين هي (5 ، 2 ، 3 ، 15).  
ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح لنا ما يلي:-

1- يوضح للطلبة المعلمين أهمية التخطيط للتدريس وطريقة إعداد الخطط الدراسية من خلال اللقاءات والاجتماعات التوجيهية مع الطلبة يأتي في الترتيب الأول، حيث يتبين من استجابات الطلبة المعلمين حرص المشرفين على ممارسة هذا الدور.  
كما أن تنظيم لقاءات توجيهية للطلبة المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها يأتي ضمن البنود التي حظيت بترتيب أعلى وذلك يؤكد أن مثل هذه الاجتماعات في بداية فترة التربية العملية وما يتطرق فيها المشرف من موضوعات تهم الطلبة المعلمين في بداية إعدادهم لمهنة التعليم من الأساليب التوجيهية التي يسهل استخدامها ولا تتطلب جهداً كبيراً أو إمكانيات فنية وعلمية.

2- أما البند الذي يُركز على دور المشرف في توفير الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة والبند الذي يركز على تحديد دوره ودور المعلم المتعاون قبل حضور الموقف التعليمي وتنفيذه فإنها لم تحظ على ترتيب عال وهذا يدل على أن مشرفي التربية العملية لم يهتموا بعقد لقاء قبلي للزيارة الصفية، ويرجع ذلك لعدة أسباب

منها أن معظمهم يذهبون لمكان التربية العملية لمشاهدة طريقة التدريس وتنفيذها من قبل الطالب المعلم وتقويم هذا الطالب المعلم دون الالتفات لأهمية هذا الدور وهذا اللقاء القبلي، كما أن ضيق الوقت لدى المشرف يضطره لحضور الموقف التعليمي فقط وذلك بسبب كثرة الطلبة المعلمين المطلوب منه الإشراف عليهم. كذلك يتضح من استجابة الطلبة المعلمين أن توفير المشرف للكتب والمراجع والأدلة لم تحظ باهتمام كثير ولم تمارس بشكل كبير اعتقاداً أنها ليست من مهماتهم الرئيسية ولكون الطالب المعلم يستطيع الحصول عليها من مكان التدريب أو من زملائه في المدرسة. ويمكن للباحث أن يتوصل من هذا الجدول إلى ضرورة العناية بالمراحل الأولى من التربية العملية تشكل الأساس الذي ينطلق منه الطالب المعلم الأمر الذي يحتم على المشرفين وضع ذلك في مقدمة نشاطاته عند بداية برنامج التربية العملية.

### ثانياً: بالنسبة لمرحلة ملاحظة الموقف التعليمي أثناء تنفيذه:

#### جدول رقم (4)

درجة أهمية كل مهمة من مهمات مشرف التربية العملية كما تحدها استجابة المشرفين ودرجة ممارسة كل مهمة من مهمات مشرف التربية العملية كما تحدها استجابة الطلبة المعلمين

الترتيب	درجة الممارسة	الترتيب	درجة الأهمية	البند (المهمة في صورة إجراء)	الرقم
3	378	2	160	يقوم بملاحظة موقف تعليمي كامل ينفذه الطالب المعلم للتعرف على طريقة تدريسه وإدارته للصف من أجل توجيهه.	21
1	386	1	165	يدون ملاحظات عن الموقف التعليمي الذي ينفذه الطالب المعلم في بطاقة ملاحظة معدة من قبل.	22
2	380	3	155	يدون ملاحظاته بموضوعية أثناء مشاهدته الموقف التعليمي الذي ينفذه الطالب المعلم.	23
4	375	6	130	يجلس في الفصل أثناء تنفيذ الطالب المعلم لدرسه دون تدخل في مجريات الأمور.	24
7	250	9	105	يلاحظ كيفية متابعة الطالب المعلم لأعمال تلاميذه الكتابية وتصحيحها.	25
9	240	6	130	يلاحظ كيفية توجيه الطالب المعلم الأسئلة لتلاميذ فصله.	26
11	212	3	155	يلاحظ كيفي إثارة الطالب المعلم لاهتمام تلاميذه لموضوع درسه وحفزهم لتعلمه.	27
10	220	8	110	يلاحظ كيفية تعامل الطالب المعلم مع مستويات التلاميذ المختلفة ومعالجته للفروق الفردية.	28
12	210	5	135	يلاحظ كيفية قيام الطالب المعلم بغلق الموقف التعليمي	29
5	305	9	105	يلاحظ النشاط البيئي الذي يكلف الطالب المعلم	30

14	205	11	85	تلاميذه للقيام به وتنفيذه وطريقة تقديمه لهم.	31
12	210	13	45	يساعد الطالب المعلم في كيفية مواجهة موقف محرج قد يتعرض له أثناء التدريس.	32
8	245	15	20	يشارك الطالب المعلم في الشرح والتوضيح عند الضرورة إذا تطلب الموقف ذلك.	33
6	260	12	80	يوفّر الفرص للطلبة المعلمين عرض تجاربهم وخبراتهم لبعضهم البعض من خلال تنظيمه مواقف للتعليم المصغر.	34
15	180	14	40	ينفذ زيارته في مناخ طبيعي بعيداً عن التكلفة والتصنع وبحسب ما هو مخطط لها.	35
				يساعد الطلبة المعلمين في أثناء تدريسهم في توضيح فكرة جديدة أو توظيف وسيلة تعليمية أو تقويم التلاميذ.	

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:-

أن عينة المشرفين يرون أن البنود رقم ( 22 ، 21 ، 23 ، 17 ، 29 ) تمثل أهم الأدوار في حين يرون أن البنود ( 33 ، 35 ، 32 ، 34 ) هي أقلها أهمية.

ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أعلى الدرجات في الأهمية يتضح لنا أن مشرفي التربية العملية ينظرون لعملية تدوين الملاحظات بموضوعية أثناء تنفيذ الموقف التعليمي في بطاقة معدة مسبقاً من أهم المهمات المنوطة بالمشرف التربوي اعتقاداً منهم وإدراكاً لأهمية ملاحظة مجريات الموقف وتدوينها بموضوعية من أجل مناقشة هذه الملاحظات في اللقاء البعدي المقرر عقده بين المشرف والطالب المعلم، وهذا يبين اهتمام مشرف التربية العملية بالزيارة الصفية ومشاهدة الموقف التعليمي كاملاً، كذلك نلاحظ اهتمام المشرف بملاحظة كيفية إغلاق الوقف التعليمي، وهذا يؤكد اهتمام مشرفي التربية العملية بضرورة ملاحظة الموقف التعليمي من بدايته وحتى نهايته.

ويتبين من مناقشة البنود التي حصلت على أقل الدرجات في الأهمية يتضح لنا أنها تدور في إطار مهمات المشرف التربوي وقيامه بها أثناء الدراسة لمساق التربية العملية وليس أثناء التدريب الميداني في المدارس.

ويتضح من الجدول نفسه أن البنود ( 22 ، 23 ، 21 ، 24 ) قد حصلت على أعلى الدرجات من حيث ممارسة مشرف التربية العملية لأدواره المختلفة في هذه المرحلة لدى أفراد العينة من الطلبة المعلمين، وأن البنود ( 35 ، 31 ، 32 ) قد حصلت على أقل الدرجات من حيث الممارسة وذلك طبقاً لاستجابات الطلبة المعلمين من عينة الدراسة.

ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح أنها جميعاً تدور في إطار عمل المشرف التربوي التقليدي حيث يأتي البند رقم 22 ، رقم 23 ، رقم 21 في الترتيب الأول والثاني والثالث إدراكاً منه أن ذلك هو العمل الرئيس المكلف به من أجل تقويم الطالب المعلم دون قيامه بأي جهد تعليمي أو توجيهي آخر.

كذلك يأتي البند رقم 24 ضمن البنود التي يمارسها المشرف، وهذا يشير إلى احترام المشرف لقواعد وآلية تنفيذ الزيارة الصفية بطريقة غير لافتة للنظر وهذا يدل على احترام المشرف وتقديره لأهمية الطالب المعلم وإنسانيته وإعطائه الثقة اللازمة للقيام بمهام عمله. ومن مناقشة البنود التي حصلت على أقل الدرجات من حيث ممارسة المشرف لأدواره المختلفة في مرحلة تنفيذ الموقف التعليمي فإنه يتضح لنا:-

اتفاق استجابات عينة الطلبة المعلمين في البند رقم 35 ، رقم 32، رقم 31 في أن ممارسة المشرف لكل منها ضئيلة، فهو لا يتدخل في تنفيذ الموقف إلا حينما يفلت زمام الأمر اعتقاداً منهم أن مهمة المشرف في أثناء الموقف ملاحظة ما يدور فيه من أجل تقويم الطالب المعلم ومناقشته فيما لاحظه بعد انتهاء الموقف.

### ثالثاً : بالنسبة لمرحلة تقويم الموقف التعليمي ومتابعته:-

#### جدول رقم (5)

درجة أهمية كل مهمة من مهام مشرف التربية العملية كما تحدها استجابة المشرفين ودرجة ممارسة كل مهمة من مهام مشرف التربية العملية كما تحدها استجابة الطلبة المعلمين.

الرقم	البند (المهمة في صورة إجراء)	درجة الأهمية	الترتيب	درجة الممارسة	الترتيب
36	يناقش مع الطلبة المعلمين أسس تقويمهم في التربية العملية وكيفية تطبيقها.	155	5	215	13
37	يمارس عملية تقويم الطلبة المعلمين بعيداً عن أسلوب التفتيش وتصيد الأخطاء.	130	8	305	4
38	يبتعد عن ممارسة أي سلوك يمكن أن يبعث التوتر لدى الطالب المعلم.	125	11	310	2
39	يحرص على مشاعر الطلبة المعلمين أثناء تحليله ومناقشته للموقف الذي شاهده.	155	5	260	10
40	يحلل الموقف التعليمي بموضوعية بغرض تقديم النصح والتوجيه للطلبة المعلمين.	175	1	310	2
41	يقدم توجيهاته وإرشاداته للطلبة المعلمين بطريقة ودية.	160	2	280	8
42	يساعد الطالب المعلم على ممارسة التقويم الذاتي من خلال حرصه على استخدامه.	85	16	205	15
43	يعرض ملاحظاته عن شخصية الطالب المعلم أثناء تدريسه على أفراد وحرصاً على مشاعره.	105	13	300	6
44	يبدأ بعرض الملاحظات الإيجابية التي شاهدها في الموقف التعليمي للطالب المعلم.	160	2	290	7
45	يرصد ملاحظاته بعد مناقشة الموقف التعليمي في تقرير خاص بالزيارة الصفية.	130	8	320	1
46	يناقش مع الطلبة المعلمين نتائج تقويمهم لأدائهم وممارستهم.	120	12	260	10
47	يرصد نتائج تقويم الطلبة المعلمين في سجل خاص لتحديد تقديراتهم في التربية العملية.	85	16	250	12

17	180	15	100	يشرك مدير المدرسة في إبداء رأيه وملاحظاته حول الموقف التعليمي الذي نفذ.	48
4	305	2	160	يزود الطلبة المعلمين بمقترحات لتحسين أدائهم وممارستهم الصفية من خلال لقاءات فردية وزمرية.	49
18	166	18	60	يحرص على إقناع الطلبة المعلمين بأهمية أن تكون لديهم طموحات للنمو المهني كمعلمين.	50
16	190	13	105	يسهم في تطوير برنامج التربية العملية بما يقدمه من مقترحات.	51
14	210	7	135	يسهم في حل المشكلات المتصلة ببرنامج التربية العملية للطلاب المعلم.	52
8	280	8	130	يهتم بتوثيق العلاقة بين كلية الإعداد التربوي وبين مدارس التطبيق التي تتم فيها التربية العملية.	53

ويتضح من الجدول السابق أن عينة المشرفين يرون أن البنود (39، 49، 36، 40، 44) تمثل أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها المشرف التربوي في مرحلة بعد التدريس حيث حصلت هذه البنود على أعلى الدرجات في الأهمية، في حين حصلت البنود (50، 42، 47، 48) على أقل الدرجات في الأهمية.

ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح لنا أنها تدور في إطار تقويم الطلبة المعلمين بهدف تشخيص مواطن الضعف ونواحي القوة لكل متدرب من أجل مساعدته على معرفة نواحي القوة ومواطن الضعف والتغلب عليها.

كذلك يتبين أن الطريقة التي تتم فيها مناقشة الموقف لا بد أن تكون طريقة ودية قائمة على العلاقة الطيبة لما فيها من حرص المشرف على ضرورة توفير الجو النفسي والاجتماعي المطلوب لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة المرجوة من عملية الإشراف.

ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أقل درجة في الأهمية فإن الباحث يرى أن هذه الأدوار التي لم تؤكد استجابات أفراد العينة على أهميتها هي أدوار في غاية الأهمية لأن من شأنها رفع كفاية الطلبة المعلمين المهنية كما أنها تعتبر من الأنشطة المميزة للمشرفين، وقد يرجع السبب في عدم تأكيد المشرفين التربويين على هذه الأدوار أن الوقت لا يتسع لديهم لممارستها وبالتالي لا يهتمون فيها.

كذلك يتضح لنا أن اهتمام المشرف بمشاركة مدير المدرسة في إبداء رأيه وملاحظاته لم تحظ على درجة من الأهمية اعتقاداً منهم أن الطالب المعلم سيقوم بالتدرب في مدرسته لفترة محدودة ولذلك يركز اهتمامه فقط على المعلمين الدائمين عنده، وأن مهمة توجيه الطالب المعلم من اختصاص المشرف فقط، وهذا بالطبع اعتقاد خاطئ لدى الكثير من المشرفين، فمدير المدرسة يعتبر مشرفاً تربوياً مقيماً في مدرسته، ولا تمييز بين المعلم

الدائم والطالب المعلم المتدرب لأن الحصيلة النهائية تتعكس على مستويات الطلبة في المدرسة.

ويتضح من الجدول نفسه أن البنود (45 ، 38 ، 40 ، 37 ، 49) قد حصلت على أعلى الدرجات من حيث ممارسة المشرف لأدواره في هذه المرحلة لدى أفراد الطلبة المعلمين، وأن البنود (50 ، 48 ، 51) قد حصلت على أقل الدرجات من حيث الممارسة طبقاً لاستجابات الطلبة المعلمين من عينة الدراسة.

ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح أنها جميعاً تدور في إطار عملية التقويم التي يمارسها مشرف التربية العملية وذلك يدل على أن تقويم الطلبة المعلمين في مجال التربية العملية يعتبر أحد الأدوار المهمة لمشرف التربية العملية، وتركز بطاقة الملاحظة على هذه البنود وخاصة أن بنود هذه البطاقة معدة مسبقاً من مجموعة من المختصين في هذا المجال، لذلك يلتزم بها المشرف ويحاول تطبيقها. أما البنود الأقل ممارسة فهي تلك البنود التي تتعلق بمفهوم وممارسات المشرف التقليدي، وعدم اهتمامه وحرصه على مشاركة مدير المدرسة في عملية توجيه وتقويم الطالب المعلم لاعتقاد المشرف أن ذلك من اختصاصه هو وأنه المكلف بتوجيه وتقويم الطالب المتدرب.

كما نجد أن دور المشرف في تطوير برنامج التربية العملية ودوره في تطوير برامج للنمو المهني للطلبة المعلمين لم يمارس بالشكل المطلوب ويعتقد الباحث أن السبب الرئيس في ذلك نظرة المشرف التربوي التقليدية لمهمة الإشراف فلا تزال نظرتة للإشراف على أنه يقتصر وينحصر في تقييم أعمال الطلاب المعلمين داخل فصول الدراسة لتقدير درجة على أداء الطالب/ المعلم فقط.

ويشعر الطلبة المعلمون بأن المشرفين يمارسون سلوكاً انتقادياً مباشراً بدرجة عالية ويمارسون السلوك التشاركي بدرجة منخفضة، كما أن التفاعل بين المشرفين والطلبة المعلمين يتصف بالسلبية والسطحية، حيث أن السلبية تعني انفراد المشرف بتوجيه النقد وتقديم المعلومات دون إتاحة الفرصة للطالب المعلم بالمشاركة، والسطحية تعني تركيز المشرف على أهداف تربوية دنيا.

### السؤال الثالث :-

ما مدى الاتفاق بين درجة أهمية كل دور من أدوار المشرف التربوي ودرجة ممارسته لهذا الدور كما يحدد ذلك مدى الاتفاق بين استجابات عينة المشرفين وعينة الطلبة المعلمين للبنود نفسها في الاستبانة المستخدمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال جدولت النتائج بالنسبة لكل عينة ورتبت البنود كما في السؤالين السابقين، ثم استخدمت قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان وباستخدام المعادلة التالية:

$$r = \frac{6 \text{ مجف}^2 - 1}{n(n-1)}$$

حيث  $r$  معامل الارتباط

$f$  الفرق بين الترتيب

$n$  عدد المتغيرات أو الفقرات

والجدول التالي رقم 6 يبين قيم معاملات الارتباط بين استجابات عينة المشرفين وعينة الطلبة المعلمين موزعة طبقاً للمجالات الثلاثة لدور مشرف التربية العملية.

المجال	( $r$ ) بين استجابة المشرفين واستجابة الطلبة المعلمين
الأول: الإعداد للموقف التعليمي (قبل التدريس)	0.23
الثاني: تنفيذ الموقف التعليمي (أثناء التدريس)	0.28
الثالث: تقويم الموقف التعليمي (بعد التدريس)	0.72

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط بين استجابات المشرفين واستجابات الطلبة المعلمين منخفضة بشكل خاص في كل من المجالين الأول والثاني أي في مرحلة الإعداد للموقف التعليمي وفي مرحلة تنفيذه، ومرتفعة في المجال الثالث أي في مرحلة تقويم الموقف التعليمي.

وقد يرجع ذلك إلى أن الفرصة المتاحة للمشرف قبل حضور الموقف التعليمي قليلة إما بسبب جدول الدراسة وعدم إمكانية عقد اللقاء القبلي بينه وبين الطالب المعلم وإما بسبب عدم إدراك المشرف لأهمية هذا اللقاء القبلي وميله لتنفيذ دوره بشكل تقليدي. وقد يكون السبب في هذه النتيجة كثرة عدد الطلبة المعلمين الموكل إليه الإشراف عليهم وتباعد أماكنهم وضيق الوقت المخصص للمشرف لمتابعة عملية الإشراف على هؤلاء الطلبة المتدربين.

أما بالنسبة لانخفاض قيمة معامل الارتباط بين استجابات المشرفين واستجابات الطلبة في المجال الثاني فإن الباحث يعزو ذلك للممارسات التقليدية للمشرفين التي يمارسونها في عملية الإشراف على الطلبة المتدربين، فالغالبية منهم لم يمارس عملية الإشراف التربوي وينظرون لها أنها عملية تصيد وبحث عن الأخطاء ونقاط الضعف وغير مدركين للدور

التعليمي البنائي والدور التغييري والاستشاري والتنسيقي الذي يجب أن يقوم به المشرف لمساعدة الطالب المعلم وتوجيهه ووقايته والعمل على تحسين ممارساته وأدائه الصفية. وقد ظهر ذلك جلياً للباحث من خلال مقابلاته لعدد من الطلبة المعلمين المتدربين في هذا البرنامج والتعرف منهم على طريقة تنفيذ الدور الإشرافي وآليته، حيث أجمع معظم الطلبة من عينة الدراسة أن الزيارات الصفية تنفذ دون تنظيم ودون عقد لقاء قبلي مع الطالب المعلم لتهيئة الجو المناسب، وتركيز المشرف على البحث عن الأخطاء ونقاط الضعف، وانشغال الكثير منهم أثناء حضوره الموقف التعليمي بالتحدث مع التلاميذ أو البحث في كراساتهم أو مقاطعة المعلم المتدرب وتوجيه الأسئلة للتلاميذ والتدخل في سير الموقف التعليمي.

كما تبين للباحث أن الكثير من المشرفين والذين توكل إليهم مهمة الإشراف على الطلبة المعلمين غير متخصصين في دراستهم، أي أن توزيع المشرفين على الطلبة المتدربين لم يكن بحسب التخصص، وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض قيمة معامل الارتباط بين استجابات المشرفين واستجابات الطلبة المعلمين.

أما ارتفاع قيمة معامل الارتباط في المجال الثالث (بعد التدريس) فيمكن عزو ذلك إلى أن غالبية المشرفين يركزون في توجيهاتهم بعد انتهاء الطالب المعلم من التدريس حيث يقوم المشرف بنقده أو إبداء ملاحظاته عن الموقف إما بشكل منفرد أو بشكل زمري أو جماعي.

وكذلك بسبب قيام المشرف بتدوين ملاحظاته وتعبئة التقرير المطلوب حول ما شاهده المشرف أثناء تنفيذ الطالب المعلم للموقف التعليمي، وهذه البنود مدونة في تقرير معد مسبقاً ولا بد من توضيح ما جاء فيه للطالب المتدرب، قبل تسليمه لإدارة الكلية. ولاختيار دلالة قيم معاملات الارتباط استخدمت المعادلة التالية لحساب قيمة الدرجة التائية المقابلة لكل معامل من معاملات الارتباط.

$$r = \frac{\sqrt{n-2}}{\sqrt{r^2-1}}$$

حيث  $n$  الدرجة التائية  
 $r$  قيمة معامل الارتباط  
 $n$  عدد المتغيرات أو الفقرات

والجدول التالي رقم 7 يبين قيم الدرجة التائية المقابلة لمعاملات الارتباط في المحاور الثلاثة.

المجال	( ت ) بين استجابة المشرفين واستجابة الطلبة المعلمين
الأول: الإعداد للموقف التعليمي (قبل التدريس)	$1.01 = \frac{2 - 20\sqrt{0.23}}{\sqrt{2(0.23) - 1}} = ت$
الثاني: تنفيذ الموقف التعليمي (أثناء التدريس)	$1.05 = \frac{2 - 15\sqrt{0.28}}{\sqrt{2(0.28) - 1}} = ت$
الثالث: تقويم الموقف التعليمي (بعد التدريس)	$4.15 = \frac{2 - 18\sqrt{0.72}}{\sqrt{2(0.72) - 1}} = ت$

ويتضح من الجدول السابق أن النتائج أكدت صدق الفرضية في كل من المحور الأول والثاني وعدم صدقها في المحور الثالث. وهذا يعني أن الارتباط بين آراء المشرفين والطلبة المعلمين غير دال في حالة الإعداد للموقف (قبل التدريس) وأثناء التدريس.

وقد يرجع ذلك لعدم قيام المشرف التربوي لدوره في الإعداد للموقف وذلك لقلّة توفير الفرص للقاء بالطالب المعلم وعدم إدراك المشرف لأهمية هذا اللقاء وكذلك بسبب نظرة المشرف لعملية الإشراف من مفهوما التقليدي القائم على التقويم والبحث عن الأخطاء وكتابة التقرير .

أما الارتباط بين آراء المشرفين والطلبة المعلمين في حالة تقويم الموقف أي (بعد التدريس) فهو دال ويرجع ذلك لتوفير وقت كاف لممارسة هذا الدور من جهة والتركيز على اهتمام المشرف بالنقد وتعبئة التقرير عن الموقف .

وهكذا يتضح من هذه النتائج أن جهود مشرفي التربية العملية في العمل على رفع كفاية الطلبة المعلمين من الناحية المهنية والناحية العلمية لا زالت دون المستوى المطلوب، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض المشرفين لا يهتمون كثيراً بأساليب الإشراف الحديثة بل يجهلونها لعدم ممارستهم لها فمعظمهم من الأساتذة الأكاديميين الذين حصلوا على المؤهل المطلوب للتدريس في الجامعة أو الكلية دون أن يزاولوا أي عمل إشرافي من قبل، ولم يحظ عدد كبير منهم على تدريب ميداني في مجال الإشراف والتوجيه.

ولذلك لا زال الإشراف التربوي بوضعه الحالي يتحرك في أفق ضيق ومحدود سواء من حيث الوسيلة أو الهدف أو الإجراء، ويرجع ذلك لنقص الإعداد المهني لهذه الوظيفة لدى

البعض أو التثبيت بفلسفة الإشراف التقليدي وممارسته، وأن الطلبة المعلمين لا يتفقدون على هذا الدور التفتيشي، والذي يتمثل في دور المقدم والناقد والمفتش.

### **توصيات الدراسة:-**

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:-

- 1- أن يتم اختيار المشرفين في التربية العملية في ضوء أسس ومعايير محددة بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشرافية إلا من كان مؤهلاً لهذا العمل.
- 2- أن تراعى في عملية توزيع الإشراف على الطلبة المعلمين التخصص وقدرة المشرف على الإشراف والتوجيه للطلبة في مجال تخصصه.
- 3- أن يتم إعداد المشرف التربوي إعداداً مهنيًا مناسباً لمهام وظيفته بحيث يكون ملمًا بأهداف ومجالات وأساليب الإشراف التربوي الحديث.
- 4- الأخذ بأساليب الإشراف الجماعية وعدم الاقتصار على الزيارة الصفية مثل المشاغل التربوية واللقاءات الزمرية والجماعية والتعليم المصغر والإشراف الإكلينيكي (العبادي) وإشراف الأقران وغير ذلك.
- 5- تزويد المشرفين بالمصادر والأبحاث والنشرات التي تساعدهم على النمو المهني وترفع من كفاياتهم المهنية.
- 6- ضرورة إشعار المشرفين بخطورة دورهم ومسؤولياتهم وتعريفهم بالمهام والأدوار المنوطة بعمله من خلال تزويدهم بقائمة تتضمن مسؤولياتهم ومهامهم في كل مرحلة من مراحل توجيههم للطلبة المعلمين.
- 7- ضرورة وجود قدر من التعاون والفهم المشترك بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والتوجيه ونخص بالذكر المعلم المتعاون ومدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً.
- 8- ضرورة مواظبة المشرف على الاتصال بأفراد مجموعته بصفة منتظمة قبل الدرس وبعده وإتاحة الفرصة للتهيئة النفسية للطلاب المعلم وإرشاده قبل تنفيذ الموقف التعليمي، فالمشرف يقوم بدور بنائي ودور وقائي ودور علاجي للطلاب المعلم في ظل وجود علاقة ودية قائمة بين الطرفين.

## المراجع

- 1- الأحمّد، عبد الرحمن (1980)، تأثير مشرف التربية العملية في إعداد المدرسين ودوره المقترح في كلية التربية - جامعة الكويت، دراسات الخليج، العدد 24.
- 2- الأغا، إحسان (1990)، التربية العملية وطرق التدريس، غزة: الجامعة الإسلامية، مكتبة اليازجي.
- 3- السويدي، وضى (1991)، دراسة مقارنة لمدرّكات المشرفات والطلبة المعلمين، جامعة قطر - كلية التربية.
- 4- الكثيري، راشد (1987)، دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب، جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، العدد 13.
- 5- الكيلاني، عبدالله زيد (1994)، التقويم التربوي واختبارات التحصيل، عمان، معهد التربية التابع للأونروا/ اليونسكو.
- 6- المليجي، رفعت (1990)، أثر إدراك الطلبة المعلمين لبعض مهارات التدريس على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وعلى أدائهم من خلال برنامج التربية العملية، دراسة ميدانية مقدمة لمؤتمر إعداد المعلم بالإسكندرية يوليه 1990م.
- 7- بلقيس، أحمد، (1990)، القائد التربوي والتقويم، عمان: معهد التربية التابع للأونروا/ اليونسكو.
- 8- جرادات، عزت وآخرون، (1983)، التدريس الفعال، الأردن - عمان: المطبعة الأردنية.
- 9- حمدان، محمد زياد، (1991)، الإشراف في التربية المعاصرة، الأردن - عمان: دار التربية الحديثة.
- 10- حمدان، محمد زياد، (1981)، التربية العملية الميدانية، لبنان - بيروت: مؤسسة الرسالة.
- 11- دقاق، فهد و الحاج خليل، محمد، (1988)، الإشراف التربوي: ماهيته وبعض أساليبه، الأردن - عمان: معهد التربية التابع للأونروا/ اليونسكو.

- 12- زيتون، عايش و عبيدات، سليمان، (1984)، دراسة تحليلية تقييمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، الأردن - عمان: مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 11، العدد 6 .
- 13- شمس الدين، هاشم فيصل، (1986)، تقويم نتائج تقديرات طلبة كلية التربية جامعة الأزهر في التربية العملية، جامعة الأزهر - كلية التربية، مجلة التربية، العدد الثامن 1987م.
- 14- عبد اللطيف، خيرى، (1986)، ملاحظات حول برنامج التربية العملية، الأردن - عمان: مجلة المعلم الطالب - معهد التربية.
- 15- موسى، فؤاد محمد، (1990)، دراسة تحليلية لبعض قضايا التربية العملية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني، المجلد الثاني 1990م.